

من عبيد مكنة من استلاب الاموال وقلة الاحترام بالمكان ما ان محضتي ومن
 محبايت ما رايتهم كافر المشون بين يدي الخطيب يوم الجمعة فلام بصر
 على غلده ربح المكان والناس فاكثرت هذا فقالوا هذا شعارهم فعدت بس
 الشعار هذا كان محب احترامه عن فرح الاصوات الاذان ليكني ولقد لعق
 ابن عقيل انه قال حكمي لمير الجوش الحاد من دخل مكة في سنة عشر وثمان
 على وجه الفهر كل ملك محقق النبوة وضر بالوسا من تحتها انك نظر الح
 ادلال الشهود وانهم ذاهل انك عن حرمه المكان قال فسمعت حديثه
 متعجبا وشهدا قلبي بان اخرامه فلم يعد اليها وعوقب فاستوصل اليه محله
 المكان فان تارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفت فقالوا هذا اليضوع
 فقال بل يصيبها حابس الفيل كل ذلك لتعظيم الحرم قال ودخل ابو علي المحرم
 الى حرم رسول الله صلى الله عليه واله ولم يذم من الجوهري الواعظ يعظ
 ويرفع صوته فصاح عليه لا يرفع صوتك فان التاد للرسول لازم وكان
 حاضرا **فصل** عرضت لي يوما مناجاة في ظلمة فقلت لهي سيدي يوحنا
 ودخيري كلما نظرت في نور قلبك العزم مضت عيني حيا وكلما ايتك استغفاني
 فيها استغفرت من الضالمين فاريت الناس بما اوصل فيك كلما ايتك العزم مضت
 في انوار من عشت نفسي اكلت ترصيني ولا لفتني كملود فادار
 اضطناعك وتربتك اياي حين افضتني ابي وانا طفل لا اجد في اوليتي

تتمام الهمتي طلب العلم في من المصوب فصا ارجو من كل محبوب ويرتبي
 على جميع اهلي بما اودعتني من المعلم والفهم وادتني من من المصوب فما اذكر اني
 لعبت مع صبي ولا صبيوت الزمان في تصحيح الاطفال ان ابي ولم يجلو لي كغير
 شي فكلمتني بل امتن خلقك وانا غايي في كتب والهتني اتباع اهل السنة
 دون المتبدعين وادتني من حرم الصبي فكنيت في وقار الشيخ وحيث
 الي من فنون الطرق طرقوا العلماء والزهة فانا انفر بالعلم عن حازن هدهد
 ولا بالزهد عن طلب العلم حتى قومت سلوكه وما ضنه العلم عن التفرغ الاقوم
 اقتنتي اهل الناس عليك وارشاد الضالمين اليك ولوقت في القلوب مني
 ما احترموني لاحظه وصدقوا حورني فقلت اليك لظلمة احصهم واسلم على
 يدي جماعه لا احفظ عددهم وتشر في كوفي في البلاد فباعني العلم ما لم
 ابلح من العلم قال ان لما كبر كبرت في حاني اليس في سيني من فضلك
 ما بيتي وبينك ويقول علماء منكم في سائر الملوك ثم بليتلك البلا وما
 يدري ما يصنع بك بعد ذلك وانا احببه ما اسالك ان لا تكذبني في اعداؤه
 في الاول اني تصحى ام هلاكه واسد لثقه قطعني اربا اربا بالراية ما كالحكا
 ابي لا حرا الظلمة مني عند الموت وارجل حتى بعد الموت واحرامه من خيرا
 اللقا اقباله علي في اهل عنوان ما اوجه في الاخير ما الى مال السر وفي
 اسلانه اياي صح في ترفقه له ان لا يصد له اعادة وان نفس صبي تارة

في غير محل

تيمنا